

# حلقات نور على الدرب (461) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبيكم اجمل تحية ونتواصل معكم ومع برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم اجيب عن اسئلتكم ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء. اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله. آآ نستأذنكم حفظكم الله ونستهل آآ هذه الحلقة بهذا السؤال من احدي اه ام عبدالله من مكة المكرمة تقول انا على خلاف دائم مع والدي وخاصة في الامور الزوجية. اه فبماذا تنصحونني حتى يكون هناك توافق - [00:00:37](#)

بيني وبين والدي وحتى لا اكون من العاقات لها حيث انني احبها كثيرا ولا اريد ان تتوفى وهي آآ غاضبة علي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:00:57](#)

مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك ان بر الوالدين والاحسان اليهما واجب امر الله جل وعلا به في القرآن الكريم - [00:01:15](#)

واكده واكده سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم والمرأة اذا تزوجت فامرها الى زوجها ولا يحل لولي امرها لا لامها ولا لابيها ان يتدخل الا فيما يتعلق بطاعة الله جل وعلا - [00:01:36](#)

وما سوى ذلك من راه حياتها مع زوجها على اساس الادب العفة والتمسك بالاخلاق الاسلامية فليس للوالدين تدخل في شؤونها الزوجية ينبغي ان يعرف ذلك الاب والام وان يكف عن التدخل في شؤون - [00:02:01](#)

ابنته مع الزوجية ما دامت لا ترتكب امرا حرمه الله جل وعلا ورسوله ومع هذا فاني انصح السائلة ان تتعامل مع امها بالرفق واطهار ان علاقتها بزوجها سواء ما يتعلق بصلته بامها - [00:02:30](#)

مقيدة برضى الزوج فان المرأة مع زوجها لا تملك الخروج من البيت لزيارة ام ولا لاب الا باذن الزوج ولو منعها من الذهاب اليهما لوجب عليها ان تسمع وتطيع فينبغي للام ان تعرف ذلك - [00:02:55](#)

ولكن بقدر ما تستطيع السائلة ان تلاطفها وتستعطفها وتطلب منها ان تكون عونا لها على استدامة الوثام فيما بينها وبين زوجها والا تكون سببا في تكدر الامور وتغيير الاحوال مع الزوج - [00:03:20](#)

كما اني انصحها الا تكثر منه بالحديث عن امها امام زوجها فيما يتعلق بالذم وعدم الرضا لان ذلك مما يرخص الزوجة على الزوج فينبغي ان يكون هناك امور من السرية بمكان ما تطلع الزوجة - [00:03:45](#)

زوجها عليها بالنسبة لامها ولا تطلعوا الامة على ما يكون بينها وبين زوجها من اي نزاع لا يؤثر على علاقتهم الزوجية فينبغي ان تعرف الام ان الزوجة لو لم لو يمنعه زوجها من المجيء الى امها طول العام يملك ذلك - [00:04:08](#)

الا انه ليس من الاداب الشرعية ولا من حسن العلاقة بين الزوجين ولا من الامساك بالمعروف فينبغي ان يتعاون الجميع على هذا وان تحسن البنت ما دامت حريصة على ارضاء امها - [00:04:32](#)

استعطف امها والاعتذار منها وبيان عجزها عن ان تذلل كل ما تريد والله اعلم احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح هناك بعض الاباء يشتكى من بعض العقوق من ابنائه فيماذا تنصحونهم؟ تنصحون هؤلاء الشباب حفظكم الله - [00:04:52](#)

الله جل وعلا انزل في كتابه الكريم الامر بر الوالدين وقرن حق الوالدين بحقه جل وعلا في قوله ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وفي سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:05:12](#)

جعل الامر الاحسان تاليا لي عبادة الله سبحانه وتعالى وفصلت اية الاسراء ما يتعلق الاولاد مع ابائهم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما كلاهما فلا تقل لهما اف - [00:05:37](#)

ولا تنهرهم الي اخر تلك الوصايا الاوامر الالهية الواجبة على على الولد ثم ان التلطف مع الوالدين والاحسان اليهما اشبه ما يكون بالمداينات كانك ايها الولد المحسن التعاطف مع والديه - [00:06:02](#)

لان كذا تبذر حقا لك في ذمة ذمم واولادك يعاملوك بحسن المعاشرة والبر والملاطفة بمثل ما كنت تعامل به والديك ينبغي للولد ان يكون بالغة الذروة ما استطاع من الادب مع والديه - [00:06:30](#)

لا يقاطعهما في كلام لا لا يرفع صوته لا يظهر لهما التمعر والتضجر من امورهما او طلباتها اذا كانا في بيته او طلب منه شيء وهو يستطيعه ولا يشق عليه - [00:07:00](#)

ينبغي له الله لما ذكر قال في اية الاسراع واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا تذكرنا عليه ان يتذكر احسانهما اليه في صغره ومن لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا - [00:07:18](#)

ثم توعده الله ان كان هو خالف في ذلك ربكم اعلم بما في نفوسكم لا بد ان يكون ادبا رفيعا وبريا ظاهرا تذللوا للوالدين والناس كانوا يتحدثون في السابق عن بر الوالدين وان فلان كان يبلغ كذا. الذروة - [00:07:40](#)

ويفعل ويفعل ربما يمشي مع والده ان كان في ليل لا يمشي امامه لا يمشي خلفه تمشي خلفه وهكذا او امامه من خشية تعثر الطريق صار امامه حتى يقع ان كان فيه عثرات هو الذي يمر بها - [00:08:06](#)

او خاف عليه يمشي خلفه يدفع عنه. الى غير ذلك من الحالات التي يعتني الاولاد البررة بابائهم ينبغي ان لا يكون كثيرا الاحتفاظ بالاسرار عن والديه يتبسط مع اصدقائه او مع زوجته - [00:08:25](#)

ولا يطلع امه ولا اباه على شيء من اسراره الخاصة الا في ما كان يخشى ان ينتشر ويشيع يستطيع ان يلاطفهما باشيء المهم ان يكون في عمله كله يراقب الله جل وعلا - [00:08:51](#)

ويحسن الي الوالدين ويتأدب معهما لا رفع صوت ولا اشمزاز من طلبات بل همه تحقيق رضا والديه والله اعلم بارك الله فيكم واثابكم الله على ذلك واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع. اه ابو صالح من حائل حفظكم الله يقول اذا صليت المغرب وارتدت ان اجمع العشاء فصليت - [00:09:08](#)

مع جماعة ثانية تصلي المغرب بعد الركعة الثانية اجلس آآ هل اجلس ام آآ اسلم ام انتظر حفظكم الله الحديث ان المقيم المسافر اذا صلى خلف المقيم فان صلاته صلاة المقيمين - [00:09:32](#)

وانت اذا صليت خلف المقيم للمغرب فان صلاة المقيمين كانوا يصلونها عشا ان يتموها فينبغي ان تصلي منفردا وان صليت خلفهم وقاموا وجلسوا بعد الثالثة للسلام وسلم وتقوم وتأتي برابعة انت. نعم - [00:09:49](#)

ايضا ابو صالح من حائل يقول لي قرابة احدهم عم زوجتي والآخر اخوها اهجرهم ويهجروني حتى في السلام لا يسلمون علي وذلك فعلهم لاجل امر دنيوي اي من اجل الدنيا وانا فعلت ذلك معهم لوجه الله لانهم آآ ظعيف لانه ظعيف دين لانه عن ظعف دينهم - [00:10:07](#)

وقد لا يصلي بعضهم فيماذا تنصحونني؟ وهل انا اثم في ذلك استعراض هذا السؤال لا يدل على دلة واضحة على ما تقول كله لانه ذكرت ما بينكما فهل لو لم يهجروك او لم يهجراك - [00:10:27](#)

كنت ستبقى على هجرانها لانه معرض هذا السؤال قد يعطي خلاف ذلك وانما بادلتها هجرا بهجر الهجر المقصود بالقرابة غير

او اسهار الخرابة خرابة الرحم الذي هم اقارب الاب واقارب الام - [00:10:45](#)

هؤلاء هم الذين ينبغي للانسان ان يصلهم وانقطعوه ان يحسن اليهم وان اساءوا ان يحلم عليهم وان تجاهلوا واما هؤلاء الاصهار عم الزوجة واخوها لا شك ان محاولة الاحسان اليهما - [00:11:09](#)

وحسن الصلة بهما مما يربي المحافظة على خرابتهما في نفوس اولادك الذين هم ابناء اختهم او ابناء بنت اخيهم واما ما بينهما من امور دينية انصحك ان تنصحهم لتخرج من التبعة - [00:11:29](#)

وتبين لهم ان الواجب طاعة الله طاعة الله جل وعلا واعداء ما اوجب على العباد لعل ذلك يكون انفع له وان يكون سببا في صلاحهم تقوية الصلاح فيما بينك وبينهم والله اعلم - [00:11:54](#)

احسن الله اليكم ام ام فهيد من الرياض تقول هل انا معذورة بجهلي ان الطواف لابد من الوضوء فيه حيث انني طفت طواف آآ الوداع بدون وضوء حفظكم الله كان عليك ان تسألني - [00:12:09](#)

هذه العبادات لا يتجسم الواحد القيام بعبادة وهو لا يعرف ضرورات حكمها اه ان كانت امورك ميسرة في الدنيا فانصحك ان اه تكلفي من يذبح ذبيحة في مكة لفقراء مكة - [00:12:29](#)

لأنك في حكم من لم يطف طواف الوداع هذا هو الاقرب وان كنت عاجزة عن ذلك وصمتي سبعة عشرة ايام ارجو انها فيها كفاءة ان شاء الله نعم بارك الله فيكم هذا وليد ابو حمد من الرياض يقول حفظكم الله الرجل المصاب بالعقم اي لا ينجب هل لزوجته ان تطلب الطلاق - [00:12:51](#)

لا شك ان الانجاب مطلب اساسي في الزواج لكن اذا كانت اقدمت وتزوجته مع علمها بانه لا ينجب رضيت بذلك فلا يظهر لي ان من حقها ان تطلب الطلاق نعم - [00:13:18](#)

الاخ عبد الله من ابها يقول رجل جامع زوجته في نهار رمضان مرتين والزوجة لا تعلم عن ذلك اي جاهلة في الحكم فهل عليها اثم في ذلك اذا كانت جاهلة بالحكم - [00:13:40](#)

لكنها مطاوعة وكان مثلها يجهل هذه الامور فالزوج عليه الكفارة واذا كان الجماع في يومين فلكل ليوم كفارته الخاصة به عتق رقبة ولا وجود لها في الغالب فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين - [00:13:56](#)

عن كل يوم انتهكت حرة الصيام فيه بالجماع وان كان الجمع في يوم واحد فالكفارة واحدة والمرأة اذا كانت حقيقة لا تعلم وتظن انه مباح ولا بأس بذلك فليس عليها الا القضاء - [00:14:25](#)

واما اذا كان تعلم انه مباح انه غير مباح. لكن لا تدري ما الواجب فعليها الكفارة كما على الرجل الكفارة انتهاك حرمة الشر له شأن عظيم الرجل الذي قال النبي هلكت ما قال له هذا لا يهلك - [00:14:49](#)

قال له اعتق رقبة الى اخر الحديث نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يسأل عن رجل يشتري الذهب الصافي بالاجل ويشترى بالنقد كذلك. ما الحكم؟ حكمه انه لا يجوز - [00:15:08](#)

النبي يقول عليه الصلاة والسلام لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الفضة بالفضة ولا وذكر اصناف الروايات الا مثلا مثلا بمثل ويذا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد - [00:15:22](#)

الصراط وهو لما قال رجل من الصحابة في سوق المدينة لآخر نريد صرفا فاتفق معه على الصرف كم قال حتى يأتي خازننا من الغابة والغابة مشيت اه موقع موضع فيه اشجار كثيرة يسمى الغابة عند المدينة في ذلك الوقت - [00:15:44](#)

فقال له احد الصحابة وظني انه عمر لا عين الربا لا تفترقا الا تقابل والا ما تم بيعه له فلا يجوز بيع الذهب بنقد مؤجل الا ان يكون البيع في الحال والقبض في نفس الحال الا ها وها يعني مد يدك - [00:16:08](#)

للبنائ تم له بالثمن ويمد لك بالمبيع. نعم احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول آآ رجل آآ كثير الحلف عند بيعه لبضاعته. فما حكم ذلك؟ وهل صدقه نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

عن ذلك و جاء الوعيد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه والذي يفعل هذا ينبغي ان يجتنب ولا يعتمد عليه بهذه

التصرفات ولا يعتمد عليه في هذه التصرفات - [00:16:52](#)

الواحد ينبغي ان يعود نفسه الا يحلف الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم احدهم رجل حلف على سلعة كذا وكذا بعد العصر وهو كاذب بارك الله فيكم انتقل الى سؤال محمد صالح من جدة يقول شخص يقول هذه السلعة علي بكذا بينما هي بسعر اقل يريد بذلك - [00:17:11](#)

زيادة في الربح ومنهم من يحلف على ذلك فما الحكم ماذا حصل عليه الجواب في الحديث الذي الجواب الماضي وهذا من الكذب والغش واستجلاب الارباح الحلف الفاجرة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:41](#)

لما ذكر الائم قال من حلف يميننا ليقتطع حق امره مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال الصحابة وان كان شيئا يسيرا؟ قال وان كان قضيبا من اراك مساوك. نعم - [00:18:01](#)

فهذا الذي يحلف انها سويت كذا وكذا وهو كاذب وداخل في هذا العموم وفي عموم حديث رجل حلف على سلعة بعد العصر لسويت كذا وهو كاذب ثمان الحالف على السلعة - [00:18:20](#)

بالكذب يمحق البركة ويخرج السلعة من اليد ولا يعيد الانسان ثمرات عمله لا ينزل تنزل البركة في عمله ينبغي للمسلم ان يعتاد. عاهد نفسه باجتنا الكذب والغش والله اعلم احسن الله لكم وبارك الله فيكم. هذا السائل حفظكم الله يقول ما حكم دفع الزكاة لغير اهل الثمانية المصنفين بالاية - [00:18:34](#)

لا يجوز الله قال في كتابه الكريم انما الصدقات وعدهم سبحانه وتعالى ولم يترك هذا الامر للناس واذا لم يوجد احد وهذا مستحيل ان لا يوجد احد من هذه الاصناف - [00:19:03](#)

لابد ان يوجد فقير مسكين مؤلفة قلوبهم غارمين في سبيل الله نعم بارك الله فيكم قد يكون هناك قياس على ذلك حفظكم الله كمن يستحق الزكاة من شباب يريد الزواج او يشتري لحاجة او شيء من ذلك؟ يدخل لا يخرج عن هذا العموم - [00:19:21](#)  
اذا دفعها ما وجد فقيرا ولا مسكينا واعطاها لشخص يريد الزواج ولا يستطيع ان يدفع نفقة الزواج فانه في هذه الحالة دخل هذا في حكم الفقراء والمساكين. نعم بارك الله فيكم. هذا يقول ان كثير التردد على مكة المكرمة في العام. فهل الافضل لي ان آاقوم الطواف - [00:19:40](#)

ففي كل وقت سبعة اشواط ام الافضل ان اترك ذلك واقرأ القرآن الكريم؟ لا الافضل ان تأخذ عمرة قد قال النبي عليه الصلاة والسلام وتابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد - [00:20:03](#)  
الى اخر الحديث فاذا لم تأتي بعمرة الافضل ان تطوف بالبيت لان هذه العبادة لا توجد في اي بقعة من الارض الا في ذلك المكان فاغتنم الفرصة وتطوف بالبيت وتذكر - [00:20:22](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين هم نواة الامة الاسلامية وكيف كانوا؟ وكما كانوا وكانوا في حال خوف وامن خوف وهلع ثم هاجروا ثم وفدوا الى مكة فاتحين وانتصر الحق وانتشر الخير والله المستعان - [00:20:42](#)  
اثابكم الله هذا الاخ ابو يوسف من الرياض يقول آآ ما حكم هؤلاء الذين يتاجرون بالمخدرات ويفسدون الشباب بارك الله فيكم ولعل لكم كلمة بهذه المناسبة لا هؤلاء لا شك انهم من اهل الفساد - [00:21:04](#)

ومن المفسدين في الارض والفساد في الارض لم يحدده الله جل وعلا بشيء محدد يمكن ان يكون من اعظم الفساد في الارض بث هذه السموم القاتلة ونشر هذه للمفسدات للعقول ومسببات سفك الدماء - [00:21:23](#)

وهيئة كبراء العلماء في المملكة سبق ان اصدرت قرارا بقتل المتكرر ترويجه للمخدرات او المهرب الى البلاد مخدرات من الخارج قبل اكثر من ثلاثين سنة او اكثر لا اذكر لذة هذه اللحظة لكن في ظني انه من الخمسة والثلاثين وزيادة - [00:21:48](#)  
صدر من هيئة كبار العلماء قرارات بتعظيم هذا الامر وتشريدي فيه في عهد ولاية الملك خالد رحمة الله عليه الترويج اذا روج اكثر من مرة يكون مستحقا للقتل تعزيرا التهريب اذا جلبه من الخارج - [00:22:21](#)

وادخله الى البلاد استحق القتل لان هذا من اعظم الفساد في الارض والفساد الذي لا يندفع الا بالقتل لا علاج له الا القتل ولهذا

السلطان والدولة القائمة مهمتها ان توفر - 00:22:47

لا للناس وجمهور الامة اسباب الامن ومن اعظم اسباب الامن صيانة البلاد عن انتشار المفسدات للعقول المبيدات السافهة السافكات  
للدماء هذه المخدرات كم من قتيل يقع بسبب هذه البلايا وكم فساد عقول - 00:23:16

وكم وكم الشرور المنتشرة واطار عظيمة والله جل وعلا انما يهياً سلطة حازمة وقضاء عادلا لتعالج المشاكل ويقضى على الفساد  
وبلادنا بحمد الله حكومة وقضاء بينهم من التعاون ما يحقق باذن الله - 00:23:40

الامن وقطع ذا الذراع المفسدين والواجب على من علم عن احد يقوم بث هذا الفساد ونشر هذا البلاء ان يبلغ عنه لان هذا من باب  
التعاون على البر والتقوى والله المستعان - 00:24:16

احسن الله اليكم بارك الله فيكم نتواصل آآ ايضا مع صلتكم هذا السائل عبد العزيز آآ البرمي آآ من جدة حفظكم الله يسأل الله فيكم  
يقول عن هل وقت الصلاة يعتبر من وقت العمل؟ حيث انه اذا كان وقت الصلاة اليوم ساعة مثلا تحسب آآ - 00:24:36

للعامل ساعة واحدة فيما بعد بارك الله فيكم يعني تخصص من عمله اولا الصلاة لا تحتاج الى ساعة من دخوله للصلاة الى ان تنتهي  
الفريضة نعم اربع ركعات لا تستغرق عشر دقائق - 00:24:56

فلماذا يقول الواحد ساعة لكن التهيء للصلاة والتوجه للمصلى ثم الانتهاء والعودة للعمل هذا لا تحاسب عليه زي الجهة المسؤولة ولا  
يقال لماذا؟ لكن اذا اراد ان يمضي ساعة فلنفرض انه قبل الاذان بنص ساعة وبعد الاذان بنص ساعة - 00:25:16

اجل هذا وقت الصلاة هذا فيه تساهل باداء العمل واطافة شبيه لهذه العبادة لم يكن لازما. نعم بارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله  
سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد

اجاب عن اسئلة - 00:25:40

سماحة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء. نلتقي باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - 00:26:01